

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

ما نفس ملاقاة اليوم مكتبي
ما نفس ما هذه النفات عن عمل
ما نفس وحك هل حشيت عاقبه
ام هديت ما من حان الناري علقب
اما تخافن بوطبع الحياء وهل
لقد علمت بان النار تفتحت
يا ويل ساكنها من غير حرمتها
اخذت كراكن المهم من يدته
فيعلم الخلد في جوانبه ابد
فما عداك سخط انه لا رهم
نار بملح تدمعك تقطر
امن بغير حرمها عري
واجمل مصري الى التروس
ووالذي وكل الرحمن ومن
تم الصلوه مع تسليم رايه
درو العابد من

وليس بمعنى بالي بلاد لدي
به تجازين يوم الحشر في الكه
ام هل تخافن نار اجها ابيدي
من الالاه انا ما نفس فاعقبت
حشيت ما نفس تلك النار فاكده
فلا خور الاكلوا ولا تفقد
ومن اذاها وما فيها من التكد
بهمه العاقل الاغلا والعد
تقطع الحرات العليابك
فما يوفده تقطع الكسد
حان العنايب فابلي واسندي
واخذني النار يا حمر واحد
برحمه منك مارني واسندي
دعنا خير لكي منكم به مدد
على النبي وال مصطفي المجد

وخر عسب حلاق البرايا
اذا اكلوا اتر ايد القلايا
اذا لبوا اخلوا من الجلايا
في انا باربع والعيايا
مكتاف المساحد والروايا
ونظر انا او في عظاما
لوك الارض حكام الرعايا
ادنا عسنا بجرش ملح
شدنا وسطنا بحال ليف
وان لبوا اشقون معلات
وان مكوا اقصورنا ليا
غنا ثمن السادانا

ما نفس ملاقاة اليوم مكتبي
ما نفس ما هذه النفات عن عمل
ما نفس وحك هل حشيت عاقبه
ام هديت ما من حان الناري علقب
اما تخافن بوطبع الحياء وهل
لقد علمت بان النار تفتحت
يا ويل ساكنها من غير حرمتها
اخذت كراكن المهم من يدته
فيعلم الخلد في جوانبه ابد
فما عداك سخط انه لا رهم
نار بملح تدمعك تقطر
امن بغير حرمها عري
واجمل مصري الى التروس
ووالذي وكل الرحمن ومن
تم الصلوه مع تسليم رايه
درو العابد من

الذي لا تذكره الشاهد ولا تحويه المشاهد
والا تراه النواظر ولا تحب السواتر الدال على قديمه
حدوث خلقه وحدوث خلقه على وجوده وشبههم اقول
على ان لا شبه له الذي صدق في بياعده وارفع الناس
عن طم عبادته وقام بالقطب في صلته وعبد عليه حساب
في حكمة مستشهد بحدوث الاشياء على زليته وبما عطف
وسها به من العج على قدرته وبما اضطرها اليه
من الفما على دوامه واحدا لا بعد دوايم الا بانه
وقام لا بعد تنلقاه الا ذهان لا متاعره وشهد من ذكر
له المراتي لا محاضرة لم يحط به الا وهام بل تقلى
بها وما امتنع واليهما حاتمها ليس ندي كبر محذون
استدته به النهايات فكبرته تجسما ولا تذك عظم
تناهت به الغايات فعطته قسيده بل كثر شانا وهم
وعط سلطانا واشهد ان محمد عبده وسوله للعبود
الصفى وامينه الرضوي صلعم ارسله بوجوه الهميم
الحج وظهور الفلج وايضا المنطق فيبلغ الرسالة فلو يعلم
الذي لا تذكره الشاهد ولا تحويه المشاهد
والا تراه النواظر ولا تحب السواتر الدال على قديمه
حدوث خلقه وحدوث خلقه على وجوده وشبههم اقول
على ان لا شبه له الذي صدق في بياعده وارفع الناس
عن طم عبادته وقام بالقطب في صلته وعبد عليه حساب
في حكمة مستشهد بحدوث الاشياء على زليته وبما اضطرها اليه
من الفما على دوامه واحدا لا بعد دوايم الا بانه
وقام لا بعد تنلقاه الا ذهان لا متاعره وشهد من ذكر
له المراتي لا محاضرة لم يحط به الا وهام بل تقلى
بها وما امتنع واليهما حاتمها ليس ندي كبر محذون
استدته به النهايات فكبرته تجسما ولا تذك عظم
تناهت به الغايات فعطته قسيده بل كثر شانا وهم
وعط سلطانا واشهد ان محمد عبده وسوله للعبود
الصفى وامينه الرضوي صلعم ارسله بوجوه الهميم
الحج وظهور الفلج وايضا المنطق فيبلغ الرسالة فلو يعلم

صا دعابها و جعل على المحج ^د الاعليها واقام اعلام
الاهندك ومنار الصيا و جعل مراتب الاسلام مستندة
و تجري الامان و تبعه منها في صف خلقها
اصناف من الحيوانات ولو تكررت في عظم القدره و جسم
التعبه لرصعوا الى الطباق و حقا فواعدا ان الرطب
و لكن القلوب عليه و البصار يدخله الانسودن
الى صغر ما خلق كس اعظم خلقه و انفس تركبها
و خلق له السمع و البصر و سوكه العظم و الشرانظر
الى النملة في صغر جنتها و لطاقت هنتها الا كما يقال
بالحق البصر و لا اعتدرك الفكر كين ^د بت على ارضها
و صبت على ريقها سقلا المحبه الى حجرها و بعدوها
في سقرها تجمع في حرها لبرودها و في و درودها لصددها
كقولها لبرودها من و قد يوقتها لا يغفلها
المنان و لا يدها الديان و لو في الصفا الياس
و المحي الى ماس و لو يكثر في محارس اكلها في علوها
وسفلها و ما في الحرف من شرا سيف بطنها و ما في
الرأس من عذتها و اذنها القصبت من خلقها
عمما و لغت من وصفها تعبها فتعالى الذي
مها على قواستها و بناها على دعائها
لم يشركه في خلقها فاطر و لم يعنه في خلقها

قادر

اصلا و قد
فادار و لو ضرت من مدهد تكر للنباح غانا
ما د لتد البلاله الاعلى ان قاطر النمل هو قاطر النمل
لذ قيب فصيل كل شي و عارض اصلا فكل صبي وان ولو
كروما الخليل و اللطيف و الثقيل و الخفيف و الثقيل
و الضعيف في خلقه الاسواء و كذلك السماء و الهوى
و الرياح و الماء فانظر الى الشمس و القمر و النيران و الشمس
و الماء و الحما و اصلا في هذه الليل و النهار و نغسا
هذه البحار و كثره هذه الحمال و طول هذه القلابل
و تفرق هذه اللغات و الا ان الخلفات فالويل
لمس محمد المقدر و انكر المديون عموا انهم كل نبات
ما نهم زارع و الا اصلا في صدرهم صانع و لم يخلق
التي حجبها ادعوا و لا خلق لما اوعدا و هل يكون
من امن غير بان او صبايه من غير جان و ان فان
صحت قلت في الحراة اذ خلق لها عينين و الواو
صراوين و اسرج لها حدقتي قر او و جعل
لها السبع الحنف و نتج لها النمل السوي و جعل لها
الحسن القوي و نابتي بهما نغرين و يتجلي بهما يقين
له رهبها الزراع في زرعهم و لا يستطيعون اذ بها ولو
احلوا مجمعهم حتى ترد الحما في سواها و ينقضي
منه شهواتها و خلقها كله لاكتساب اصعبا
قادر

والحقوا الصبيحة على رؤسهم وجا حد والله على
 ما صنع بهم مكانة لفضايبه ومغالبه لا آية فاتم قواعدا من
 العصبية ودواعي اركان الفتنة وسبوق اعتراف اهله فانفوا
 اية ولا تكونوا لعين عليه اجساد اول الفضل عندكم جسدا ولا
 تطبعوا الا دعيا الذين شتموه تصفوه كبركم وخطيئة تصحتم
 مرضهم واجدتم في حكم باطلهم وبعنا ساس العتوق واطلس
 العتوق اخذتم اليقين صلا يا ضلال وجند الهم يصول على
 الناس وتواجدت نطق على اسمهم استرقا العقول على
 دخول في عيونكم ونفقا في سماعكم جعلكم مرضى بطلهم ويوصل
 قريده وما خذ به فاعتبروا بما اصاب الهم المستكين من
 عيكم من باس الله ووصولاته ووفايجه ومثلاته وان تعطلوا
 بمثاوي خذوا في مصارع جنودهم واسعيذوا بالله من
 لوائح الكبر كما تسعيذون من طلوزات الدهر فلو رخص الله
 في الكبر احد من عباده لخص فيه خاصية انبيايه ووليابه
 ولكنه سبحانه كره الهم الكبار ورخص الهم القواضغ والصغوا
 بالارض خذوه في عقر وامي التراب ورجوه في حوضوا
 الكوشين وكانوا قوما مصعبين وقيد اجتهادهم وحفضوا
 وابتلاهم بالمجده واتخذهم بالما والى ووقضهم بالمجان
 فلا تحتموا الرضا والخطا بالما والى جملها مواضع الفتنة
 والاختيار في مواضع الغنى والافتقار وقد قال سبحانه
 احسبون انما مكدهم في من مال وبنين نشارعهم في الجنان
 بل لا يشعرون فان الله سبحانه كتبه عبادا للمسلمين في
 انفسهم باوليابه المستصعبين في العيشين واخذوا
 موسى عمران ومعه اخوه هرون عليهما السلام واخذوا
 مدارع الصوف ويايدى العصى فشربها له ان اسلم
 نيا ملكه وودام غزه فقال الاعرجون من هدم
 يشترط ان يجر وام احد وبقا الملك وطمعوا ترون

30
 30

40
 40

في حال العتوق وذلك فضلا على ما اساور من ذهابها
 للذنه ووجهه واحقا للمصوف ولتبعه ولو اراد ان يختم
 بانبيائه حيث بعثهم ان فتح لهم كنفوت الذهان ومعاويث
 العقيان ومغارس الجنان وان حشرهم طرد السماء وقوى
 الارض ففعلوا لو فعل سقط الملا وبطلوا الجوارح او اضمحل
 الاثنا ولما وجد للقا بئين اجوارا للمفتلين والاسحق لموتون
 تروا ببحسن ولا لزمت الاسما معانيها ولكن الله جعل رسله
 اولى حوة في عز الهم ووضعفة فيما تروا لاي عين من حالهم مع
 قناعة قلا العلو والعمون غنى وخصاصه غلما الاضمار
 والاسماع اذى ولو كانت الانبياء هل توفى الازام وعزة الاضمار
 وملح تمتد تخم اعناق الرجا وتشد اليه عقدا لجال كان
 ذلك اهرن على الختم في الاعتقاد والتعبدهم في الاستكبار
 والامتوا عن رصبة قاهرهم اورعيت ما يلهم في الاستكبار
 النبات مشتركة والحنان مغفلة ولكن الله سبحانه
 يكون الاتقاء لرسوله والصدق بكنته واخشوع لوجهه
 والاستخانة الاحرن والاستسلام لطاعة امور والاضامه
 الاشوبها من غير هاشايبه وكما كانت السوى والاختيار
 اعظم كانت المنوية واخر اجزل الاثرون ان الله سبحانه
 الاولين من ليدن اوجهه لرسوله الى الارض من هدم العالم
 باحجار الارض ولا تمنع والسمع ولا تنصر فجعلها سمة احكام
 الذي جعله لنا من قياتكم وضعه باوعر بقاع الارض
 حجارا وقل نتا بقا الارض مدر او اصف بطون الكرويه
 قطرا بين جبال حشنة ورمال دمتة وعمون وشله وترى
 ان يتنوا اعطافهم نحوه وحصار مثابة لمنتمج اسفارهم
 وغائب للمطارح الهم يحوى اليه ثمار الافق اسفارهم

في حال العتوق وذلك فضلا على ما اساور من ذهابها
 للذنه ووجهه واحقا للمصوف ولتبعه ولو اراد ان يختم
 بانبيائه حيث بعثهم ان فتح لهم كنفوت الذهان ومعاويث
 العقيان ومغارس الجنان وان حشرهم طرد السماء وقوى
 الارض ففعلوا لو فعل سقط الملا وبطلوا الجوارح او اضمحل
 الاثنا ولما وجد للقا بئين اجوارا للمفتلين والاسحق لموتون
 تروا ببحسن ولا لزمت الاسما معانيها ولكن الله جعل رسله
 اولى حوة في عز الهم ووضعفة فيما تروا لاي عين من حالهم مع
 قناعة قلا العلو والعمون غنى وخصاصه غلما الاضمار
 والاسماع اذى ولو كانت الانبياء هل توفى الازام وعزة الاضمار
 وملح تمتد تخم اعناق الرجا وتشد اليه عقدا لجال كان
 ذلك اهرن على الختم في الاعتقاد والتعبدهم في الاستكبار
 والامتوا عن رصبة قاهرهم اورعيت ما يلهم في الاستكبار
 النبات مشتركة والحنان مغفلة ولكن الله سبحانه
 يكون الاتقاء لرسوله والصدق بكنته واخشوع لوجهه
 والاستخانة الاحرن والاستسلام لطاعة امور والاضامه
 الاشوبها من غير هاشايبه وكما كانت السوى والاختيار
 اعظم كانت المنوية واخر اجزل الاثرون ان الله سبحانه
 الاولين من ليدن اوجهه لرسوله الى الارض من هدم العالم
 باحجار الارض ولا تمنع والسمع ولا تنصر فجعلها سمة احكام
 الذي جعله لنا من قياتكم وضعه باوعر بقاع الارض
 حجارا وقل نتا بقا الارض مدر او اصف بطون الكرويه
 قطرا بين جبال حشنة ورمال دمتة وعمون وشله وترى
 ان يتنوا اعطافهم نحوه وحصار مثابة لمنتمج اسفارهم
 وغائب للمطارح الهم يحوى اليه ثمار الافق اسفارهم

ما لا يطيقه ولا يحتملها ولا يحتملها ولا يحتملها
 من مغاورها سحيفة ومنها اوى في حياح عبقمة وحين يبرح
 حتى يصر وانما تكلمهم فلا يهلون لثقله وسر ملون انقادهم
 شعفا غبرك قد نبت والشرابيل وراطله وشموشوا
 باعفا الشعور حيا من ظلمهم ابتلاء عطسها وامنحها بانها
 واختيارا مبيبا ومحسبا بليغا جعله له سببا رحمة وصلته
 الى الجنة ولو اراد سبحانه لضع نبتة اجرام ومشاعره العظام
 بين جنات لانهار وسهل وفرار حبه لا شجار في ابي الثمار
 ملتف البني متصل القوى بين برة شعرا وروضة خضراء
 وارياني حذرة وعشوائه معقد ورياض ناضر وطرق عمار
 لكان قد ضعف قدرها اعلا حضعف البلاء ولو كان الاسنان
 الجوار عليها والاحجار المرزوقه بها يبرز مودة خضراء يواي قوتة
 حذرة وتورب وصنباة خفف ذكرا من اشته الشد في الصدور
 ولو وضع حيا هبة الميسر العلم وتلقى محتاج الربيت الناس
 ولكن الله يختم عمادها بانواع الشايد وتعيدهم بانواع
 المجاهد وينتلمهم بضر والمجاهة اخراجا للتكلم في قلوبهم
 واسكانا للتندل في نفوسهم ولتجملد لدايوها فتحا الى
 وصله فضله واسلبها للاحسوة فاسد الله في عاجل النعمي
 واجل وضافة الظلم ويشوعاقبة الكفر فانها مصيبة اليقين
 العظام وعقيدته الكبر التي لو رفلوا الرجال متورقا الظلم
 السوم القائله فانكلمه ولا تشوي احد الاغالب العلم
 والعدو ولا مغلما في طهره وعن ذلك خبر من الله عبادا المؤمن بالعلم
 على عقل والبرهان ومحاهدة الصيام في الايام المفروضات تكينا
 احد لا يطرقهم وتخشيعا بصارح وتندبلا لسقوا
 ما فيهم وتخصضا لقلوبهم واذهبا بالجملة عنهم لما في ذلك
 احد من تخفير عتاق الوجوه بالشراب

ثم امتعوا والتصاق رايم اجوارح بالارض تصاغرا وحقق البطون
 المتوتون من الصبيام تد للامع ماني الزكاه من صرف نرات
 الارض وغير ذلك من اهل المكند والغلة فاطرو والراي في
 هذه الافعال من قبح نواجح الغر وقبح تقلم الكبه ولقد
 نظرت في ما وجدت احدا من العالمين يتعصب شيئا الا شيئا
 الا عن علمه فتخل بتعوية الجرحلا او حمم نبيضا تحقوا الشبهه
 عندهم فانكم تتعصبون الامر لا يعرف له سبب ولا علم اما
 ابليس فتعصبا لادم لاصله وطلع عليه في خلقته فقال
 انانا اري وانت ظليبي واما الاغنيان من مرفقة الامم تعصبوا
 لانا وسوق المع وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا ومانا بحسن
 فان كان لا يدمن العصبية فكيف تعصبكم لكام اخصال الامم
 الافعال ويجاسن الامور التي تفاضلت فيها الخداد والجد
 من بيوتنا العرب ويجاسن العجايل بالاحلاق الرغيبه
 الاحلام العظيمة والاصطلاح الجليله والاثار المحموده
 تعصبوا لادم والعصبة لكلك والاختلاف والفضل والكف عن المع والاعظام
 للقتل والانصاف والمخالف والظلم للعبث واجتبا العنسا
 في الارض واحذروا ما نزل بالآدم قبلكم من المثلثات
 شوية الافعال وذمهم الاعمال فتكروا في الخير والشر
 احوالهم واحذروا ان يكونوا امتثالهم فاذا تفكرت في تفاوت
 حالهم فالزموا كل امر لذهمة العزة به شانهم وزاجت
 الاعداء عنهم ومددت العاقبة فيه علمهم وانقاد النعم
 لمجدهم ووصلت الكرامة عليهم صلهم من الاحتجاب العزفة
 والذموم للايقن والتخاض عليها والتواصي بها واحصنوا
 كل امر كسر فقرهم واوهن قوتهم من تضامن القلوب
 وشاخص الصدد

وتدبير النفوس وتخاذل الأيدي وتدبير الأحوال المصيرية
 من المومنين فتدبير كيف كانوا في حال السجود والقبول والركوع
 انقل اختلاف اعتناء واهتمام بالعبادة والصلوة والقيام
 الدنيا حال اتخذهم الفراعنة عبيدا فساموهم سوء العذاب
 وجبروهم لغيره فلم تخرج الحال بهم في ذلك الملكة وقهر العلية
 لا يجدون حيلة في امتناع ولا سيلا إلى دفاع حتى اذاز الله
 حبه اصبر منهم على الاذى في محنته والاحتمال المذكور وهو
 جعل لهم مصائب البلا في اقبالهم العز مكان ذلك
 والامن مكان الخوف وصاروا ملوكا حكاما وائمة اعلاما
 وبلغت الكرامة من الله لهم ما لم يتلح الامال اليه بهم فانظروا
 كيف كانوا حيث كانت الاملا تتبعه والا هو منقصة
 والقلوب معتدلة والايدي مترادفة والسيوف متناظرة
 والبصائر نافذة والعزائم واجدة الميكو في الرباني
 اقطار الارضين وملوكا على رقاب العالمين فانظروا إلى ما
 صاروا اليه في احوالهم حين وقعت الفرقة وتشتت
 الالفة واختلفت الكلد والافيدية وتشعبوا مختلفين
 وتفرقوا بين قريش واليهود وشعبوا مختلفين
 غضارة نعمته وتبقى فصل جنابهم في كرامته وسلطانهم
 انتم واعتبروا بحال قايلا ليعمل في سبيل الحق في اسرائيل
 عليهم السلام فالاشد اعتبار الاحوال واقترب اشتباه
 الامثال فاملوا امرهم في حال اشتباههم وتفرقهم في بي
 كانت الاكاشرة والقياصرة اربابا لهم محض وهم عن
 ريب الافاق وبحر العلك لعراق وخصرة الدنيا التي
 منابت النخيل ومها في الرمح وتلك المعاش فتركهم
 عالية مثل الكائنات تدبير ووبر ذلك الامر
 فاعلموا انهم كلهم في يد الله عز وجل
 فاعلموا انهم كلهم في يد الله عز وجل

اذ اواجدهم قرازا الايا وود الى صاح دعوة لعنتموهما والا انظر
 الفذ معتد ونعلى عنهما فاحوال المصطبره والايدي مختلفه و
 الكثر متفرقة في بلاء ازل واطباق لجل من نبات موودة واصنام
 معبوده وارحام مقطوعه وغارات مشنونة فانظروا الى مواقع
 نعم انظروهم حين بعث اليهم نبيا معتقد بملئط طاعتهم وجعل عقدا
 دعوتهم القترهم كيف تشتت الالعة عليهم صاحب كرامتها واسالت لهم
 جبارك تعجبوا وانفتحت الملكة بهم في عوايد بركتها فاصبحوا في
 نعمتها غرقين عن حضرة عيشها فكلهم في قدر بعد الامور
 مهم في ظل سلطان قاهر واتم الحال الى كيف غر غالب وعطف
 الامور عليهم في ذرى ملك تانت فيهم حكام على العالمين وملوك في
 اقطار الارضين يملكون الامور علما من كان يملكها عليهم ولم يظنون
 الاحكام فيمن كان يصيبها فيهم لا تعجز لهم قنانه ولا تقرب لهم
 صفاه الا وانكم قد نصنتم ايد بكم من حبل الطاعة وثقتهم
 حصن اسلمض ورب عليهم باحكام انا عليه وان الله سبحانه قد
 امتن علا جاعة هذه الالمة فيما عقده بينهم من حبل هذه
 الالفة التي يتنقلون في ظلمتها ويا وود ان لنونها بنعمة
 ولا يعرف احد من الخلق قوتها في لانهار حج من كل من
 واجل من كل خطر واعلم انكم صرتم بعد الهمة اعرا بابا وبعد
 الموالاة احزابا ما تتعلقون من الاسلام الالاسم ولا
 تعرفون من الايمان الالاسم تقرنون النار والافلاك كما نبح
 تزيديون ان تلقوا الاسلام علا وجهه انتم باكل جرمه
 ونقصا لميثاقه الذي وضعه لكم حرصا في ارضه وامنا
 بين خلقه وانكم ان لحاقه الفدية حاربكم اهل الكفر ثم لا
 جبار يبل ولا ميخايل ولا مهاجرون ولا انصار يتصرون
 الا المقارضة بالسيف حتى حكم الله بينكم وان عندكم
 الامثال من ياس الله وقراعه وانكم ووقايعة
 الامثال من ياس الله وقراعه وانكم ووقايعة

١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

نَهْأَلَهْ أَلْمَهْأَلَهْ
أَلْمَهْأَلَهْ